

في الفصل الرابع من رواية "عساكر قوس قزح"، يستمر القصة في سردها عبر عيون الشخصيات الرئيسية، يتم تقديم شخصية جديدة تدعى مارجو، وهي فتاة جديرة بالإعجاب تأتي إلى المدينة وتبدأ في العيش مع العائلة التي تعيش معهم، وتأخذ مكاناً مهماً في قلوب الشخصيات الرئيسية. يظهر الفصل بأسلوب سلس ومتدفق، يركز على التطورات الشخصية للشباب وتأثير مارجو عليهم، بالإضافة إلى استكشاف العلاقات الإنسانية والتحول الداخلي التي يمرون بها في مواجهة التغيير والنمو.